

أوشن فاكينغ» تنقذ 90 مهاجراً من الغرق في المتوسط»



مرسيليا - أ ف ب

أنقذت السفينة «أوشن فاكينغ» الإنسانية التابعة لمنظمة «إس أو إس المتوسط»، 75 مهاجراً، الأحد، من «قارب مطاط مكتظ ومنكوب» قبالة سواحل ليبيا، ليرتفع عدد الناجين على متنها إلى 90، بحسب ما ذكرت المنظمة.

وقالت المنظمة التي يقع مقرها في مرسيليا الفرنسية، إن المهاجرين الذين أنقذتهم الأحد لم يكن أي منهم يرتدي سترة نجاة، وبينهم 34 قاصراً، غير مصحوب بذويه وأربع حوامل وثمانية أطفال، ورضيع يبلغ 9 أشهر.

وكانت «أوشن فاكينغ» أنقذت، الجمعة، 15 شخصاً كانوا على متن قارب مصنوع من الألياف الزجاجية منكوب في المياه الدولية قبالة ليبيا، بحسب «إس أو إس المتوسط» التي أضافت أنه لم يكن أي من الغارقين يرتدي سترة نجاة.

وبذلك ارتفع عدد الناجين على متن السفينة الإنسانية التي تستأجرها المنظمة غير الحكومية بالشراكة مع الاتحاد الدولي للصليب الأحمر والهلال الأحمر إلى 90 ناجياً.

وخلال مهمتها السابقة في مايو/أيار الماضي، بوسط البحر المتوسط أنقذت «أوشن فاكينغ» نحو 300 شخص، بينهم رضيع يبلغ ثلاثة أشهر وست نساء حوامل، لكن كان عليها الانتظار نحو عشرة أيام قبل تخصيص ميناء آمن في صقلية لإنزال الناجين.

ويحاول سنوياً آلاف الأشخاص الفارين من النزاعات والفقر الوصول إلى أوروبا عن طريق عبور البحر الأبيض المتوسط من ليبيا التي تبعد سواحلها نحو 300 كيلومتر من إيطاليا. وعبر نحو 17 ألف شخص وسط البحر الأبيض المتوسط منذ بداية العام، وفق وزارة الداخلية الإيطالية. وبحسب المنظمة الدولية للهجرة، قضى أو فُقد ما لا يقل عن 1553 شخصاً في تلك الطريق عام 2021.

ومنذ عام 2016، أنقذت منظمة «إس أو إس المتوسط» نحو 36 ألف امرأة ورجل وطفل على متن السفينة «أكوارايوس»، ثم «أوشن فاكينغ».